[109] شرطه كما تدل عليه أخبار هذا الباب. الثاني أن يكون تصحيف " المر " ويكون مبدء التاريخ ظهور أمر النبي صلى ا عليه وآله قريبا من البعثة ك " الم " ويكون المراد بقيام القائم قيامه بالامامة تورية، فان إمامته عليه السلام كانت في سنة ستين ومائتين، فإذا اضيف إليه أحد عشر سنة قبل البعثة يوافق ذلك. الثالث: أن يكون المراد جميع أعداد كل " الر " يكون في القرآن وهي خمس مجموعها ألف ومائة وخمسة وخمسون، ويؤيده أنه عليه السلام عند ذكر " الم " لتكرره، ذكر ما بعده، ليتعين السورة المقصودة، ويتبين أن المراد واحد منها بخلاف " الر " لكون المراد جميعا فتفطن. الرابع: أن يكون المراد انقضاء جميع الحروف مبتدئا ب " الر " بأن يكون الغرض سقوط " المص " من العدد، أو " الم " أيضا، وعلى الاول يكون ألفا وستمائة وستة وتسعين، وعلى الثاني يكون ألفا وخمسمائة وخمسة وعشرين، وعلى حساب المغاربة يكون على الاول ألفين وثلاثمائة وخمسة وعشرين، وعلى الثاني ألفين و مائة وأربعة وتسعين، وهذه أنسب بتلك القاعدة الكلية، وهي قوله " وليس من حرف ينقضي " إذ دولتهم عليهم السلام آخر الدول، لكنه بعيد لفظا، ولا نرضى به، رزقنا ا تعجيل فرجه عليه السلام. هذا ما سمحت به قريحتي بفضل ربي في حل هذا الخبر المعضل وشرحه فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين وأستغفر ا من الخطاء والخطل، في القول و العمل، إنه أرحم الراحمين. 14 - شى: عن هشام بن سالم، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سألته عن قول ا " أتى أمر ا فلا تستعجلوه " (1) قال: إذا أخبر ا النبي بشئ إلى وقت فهو قوله " أتى أمر ا فلا تستعجلوه " حتى يأتي ذلك الوقت، وقال: إن ا إذا أخبر أن شيئا كائن فكأنه قد كان.

_____

(1) النحل: 1. راجع المصدر ج 2 ص 254.

_____